بسم الله الرحمن الرحيم

الرويبضات لا يمثلون إلا أنفسهم

الخبر:

شارك سفير الاحتلال لدى الإمارات، يوسي شيللي، في إفطار رمضاني، أقامه وزير الدولة لشؤون الشباب سلطان النيادي، في ظل التجويع الممارس بحق سكان غزة واستمرار العدوان عليهم. وقال الوزير عبر حسابه بموقع إكس، "في أجواء رمضانية مفعمة بالمودة والسلام، سررت بحضور أولى فعاليات مبادرة إفطار القيم الإماراتية، حيث اجتمع الشباب مع الإخوة المقيمين على مائدة رمضانية عكست التلاحم المجتمعي، وروح العطاء والتسامح التي نشأنا عليها ونحرص على غرسها في نفوس الأجيال".

وبحسب ما أوردته "وام"، فقد أعرب المسؤول الإماراتي عن "تمنياته للسفير بالتوفيق والنجاح في أداء مهام عمله"، مؤكدا حرص دولة الإمارات على تعزيز شراكتها مع (إسرائيل) في شتّى المجالات. (عربي21، 6 آذار/مارس 2025م)

التعليق:

هل تختبر هذه الحكومات ومثيلاتها صبر هذه الأمة وقوة احتمالها للذل والهوان؟

هكذا في شهر رمضان وعلى مأدبة الإفطار علناً دون الإبقاء حتى على ورقة التوت لتستر عورتهم؟

هل هانت علينا عقيدتنا وشعائرنا الدينية ليتلاعبوا بها كيفما يشاؤون تحت مسمى سياسة؟

ألم يخطر ببالهم ولو للحظة أن السياسة هي رعاية الشؤون؟

لقد بلغوا من الوقاحة أعلاها ولم يتركوا لملتمسِ عذرٍ لهم أيَّ باب للولوج منه، بل ولا حتى ثقباً أو جحر ضب للاختباء فيه.

وماذا بعد؟!

في الخبر ترددت عبارة (الشباب، والأجيال) وهي الفئة المستهدفة، ومنذ بدأت الحملات التبشيرية على بلادنا كان ولا يزال تركيزهم على الشباب والأجيال القادمة، ومناهج التعليم ليدسوا السّم بالعسل، وينشأ جيل يستحيي من عقيدته، منسلخ من دينه.

ومن أصرّ على التمسك بدينه جعلوه ديناً كهنوتياً، دين عبادات، ولم يكتفوا بذلك بل كان الدين الإبراهيمي هو الدين الجديد، الذي ترعاه دويلة الإمارات، وأشير إليه في الخبر إشارة ضمنية حين قال: "مائدة رمضانية عكست التلاحم المجتمعي، وروح العطاء والتسامح...".

من يخبر هؤلاء أن الأمة اليوم لم تعد تخدعها مثل هذه العبارات المزخرفة، وأن هؤلاء الحكام الخونة لا يمثلون إلا أنفسهم؟ وإنما هي أيام بيننا، والحكم الجبري إلى زوال قريبا بإذن الله، كما بشرنا رسولنا محمد ﷺ: **«ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»**.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

منى سميح (أم مريم)